#فوسفين ، يحرك الرأي العام ويغضب السلطات السعودية

كتبه نون بوست | 7 مارس ,2014

"فيلم وثائقي استقصائي يتقصى الحقائق حول المادة التي أدت إلى وفاة العشرات في المملكة العربية السعودية والمتوفرة في أيدي العامة"، هكذا كتب في الفيلم الوثائقي "فوسفين" الذي حقق 4 ملايين مشاهدة خلال أقل من أسبوع من نشره.

الفيلم الذي كان في إخراجه واستقصائه الشاب السعودي عبد الرحمن صندقجي يتحدث عن نوع من المبيدات الحشرية تدعى "فوسفيد الألنيوم" على الذي يكون على شكل أقراص توزع في المنزل، إلا أن هذه المادة لا تبيد الحشرات وحسب .. بل تبيد الإنسان.

ويوضح هذا الفلم حالتين سعوديتين لأطفال ماتوا نتيجة استنشاق هذه المادة، حيث أن هذه المادة تتفاعل مع الرطوبة لتنتج غاز يدعى "فوسفين" قادر على كيّ الأنسجة وتآكلها، حيث يقول الخبراء في الفيديو أن 3 جرام من فوسفيد الألنيوم قادرة على انتاج 1 جرام من الفوسفين القادر على قتل طفل!

فيلم فوسفين كان له صدى واسع في المملكة العربية السعودية، اذ لم يكن الرأي الحكومي المتمثل بالمقدّم الدكتور صلاح المنشاوي وهو مستشار سموم بوزارة الداخلية قادراً على بناء الحجة الكاملة من انتشار مثل هذه المواد، اذ يوضح الفلم كيف وصل مقدمه عبد الرحمن إلى المادة من خلال

الاتصال بأحد المعلنين عن المبيدات الحشرية خلال دقائق .. مما يعني أن المادة موجودة وتباع بسهولة.

وزير التجارة السعودي توفيق الربيعة تفاعل مع الفيلم المنتشر، وكتب على حسابه في تويتر :

> أشكر الجميع على فيديو #فوسفين
> وأدعوكم للإبلاغ عن أي محل يبيع مادة الفوسفين كمبيد للمنازل على:
> ٨٠٠١٢٤١٦١٦
>
> — توفيق الربيعة (@tfrabiah) March 1, 2014

> "@SaudiMCI: "التجارة" تقوم بحملات تفتيش على مادة #فوسفين
> وتأخذ تعهدات على محلات بيع المبيدات https://t.co/Dw8OniLGW6
> pic.twitter.com/P2AJoiV3d6"
>
> — توفيق الربيعة (@tfrabiah) March 3, 2014

> "@SaudiMCI: "التجارة": بلاغ مواطن يقود إلى إغلاق محل يبيع مادة
> "فوسفيد الألمنيوم". #فوسفين https://t.co/zyP2c94PBY
> pic.twitter.com/AOfa4DHglI"
>
> — توفيق الربيعة (@tfrabiah) March 5, 2014

احدى الصحف السعودية المحلية ذكرت أن اجتماعات طارئة للإدارات والجهات المعنية عقدت خلال الأيام الماضية لدراسة ما يتعلق بـ"فوسفين" وضع حد لانتشاره، كما أضافت أن محافظ جدة " توعد" خلال توجيهات أعلنها لـ"صحة جدة" بمعاقبة كل متسبب تثبت إدانته في هذا الأمر.

الفيلم انتشر بشكل سريع في السعودية، حتى أن وسائل الاعلام التقليدية من تلفزيون و راديو وصحف مطبوعة أخذت تتفاعل مع الشارع بعمل حلقات حوارية واستضافة خبراء للحديث عن هذا الموضوع، إذ أن قصة الأطفال مسرة وميسرة ورزان الذين قتلوا بفعل هذه المادة كان مؤثرة لدرجة أن يخاف أي مواطن من الفوسفين الذي ينتقل مع الهواء فقط .. وقد لا تكون لك حيلة في منع وصوله إلى منزلك.

وتفاعل المغردون على هاشتاج #فوسفين فكتبوا :

حصد فيلم #فوسفين 4،000،000 مشاهدة خلال 6 أيام فقط!!! أسأل الله أن يكون هناك حراك جاد لإيقاف هذا المسلسل الدموي https://t.co/OJh92n1kIt

— عبدالرحمن صندقجي (@asandokji) March 6, 2014

صباح حزين!

٤ حالات تسمم في يوم واحد من مبيد يمكن استبداله!
أهانت علينا أرواح أطفالنا من أجل جشع وتربح أحدهم؟

صرخة أسى تملؤني#فوسفين

— د. وليد فتيحي (@Walidfitaihi) March 5, 2014

#فوسفين @shakerusa

وعيك وحدك وسط غابة من الجهلة مأساة. لا بد ستقضي عليك وتأتي على أخضرك ويابسك بلا رحمة

https://t.co/9vvlMewEZX

— ثامر شاكر (@ThamerShaker) March 2, 2014

اطبعها ووزعها على جيرانك
قد تكون سبباً في إنقاذ حياة#فوسفين https://t.co/A4YOoFKyhr
pic.twitter.com/qAOTeTuPxV

— د. وليد فتيحي (@Walidfitaihi) March 1, 2014

#فوسفين ياليت الموضوع ماينتهي على مشاهدة ونشر الفيلم والكتابه بالمواقع والظهور التلفزيوني لازم تتحرك كل الجهات من أجل القضاء على هالسم

— pearl (@Abh21) March 7, 2014

كم من الأفلام يجب أن تنتج لتقض مضاجع المسؤولين والإعلام .. ! #فوسفين

— معاذ قطب (@MoazGutubSKY) March 7, 2014

#فوسفين
فيلم قصير أحدث ضجة عن هذه المادة السامة ، فاستنفرت الأجهزة الحكومية ..

اين دور المختبرات التي صرفت عليها مئات الملايين عنها ؟

— مبارك الرباح ?? (@mubarabah) March 7, 2014

ومن الجدير ذكره أن الفلم من إخراج الشاب عبد الرحمن صندقجي وإنتاج شركة "فيزيون كريتف ميديا"، وذلك ضمن ضمن برنامج المركز الطبي الدولي لدعم المجتمع.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/2053/